سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 300 | الأحد 2013/12/29

اجتماع للائتلاف لإعادة انتخاب الجربا وحسم المشاركة في "جنيف 2"

قرر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن تكون اجتماعات هيئته العامة الشهر المقبل مغلقة وفي مكان سري وبعيدا عن إسطنبول، بحسب ما أعلنه، أمس، رئيسه أحمد الجربا، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية.

ومن المقرر أن تحسم هذه الاجتماعات التي ستعقد في الخامس والسادس من شهر يناير/كانون الثاني المقبل مسألة مشاركة الائتلاف في مؤتمر " جنيف 2" للسلام الخاص بسوريا، إضافة إلى انتخاب رئيس جديد للائتلاف. وأشارت مصادر في المعارضة لـ"الشرق الأوسط" إلى أن الأمين العام السابق للائتلاف مصطفى الصباغ إلى جانب المعارض ميشيل كيلو هما أبرز المرشحين لرئاسة الائتلاف، موضحة في الوقت نفسه أن الرئيس الحالي أحمد الجربا الأوفر حظا للبقاء في منصبه بسبب إجماع معظم الكتل السياسية عليه.

وأكد رئيس المؤتمر السوري للتغيير الدكتور عمار القربي، لـ"الشرق الأوسط" وجود استقطابات بين الكتل بما يخص موضوع انتخاب رئيس جديد للائتلاف، مشيرا إلى أن الرئيس الحالي (أحمد الجربا) لم يحسم أمره في موضوع الترشيح بسبب حملة التخوين التي يتعرض لها بخصوص المشاركة في مؤتمر " جنيف 2". وبحسب الجدول التحضيري للاجتماعات سيحسم الائتلاف موضوع "جنيف 2" إضافة إلى الانتخابات في منصبي الرئاسة والأمانة والنواب والهيئة السياسية، إضافة لبحث آخر المستجدات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وعدّ القربي أن الجربا هو الأوفر حظا للبقاء في منصبه، لافتا إلى صعوبة فوز أمين عام الائتلاف السابق مصطفى الصباغ، على الرغم من الدعم الذي يحظى به من إحدى الدول العربية. كما استبعد القربي نجاح ميشيل كيلو بمنصب الرئيس بسبب عدم شعبية مواقفه. وبررت مصادر سياسية في الائتلاف في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية قرار الائتلاف بعقد جلساته سرا بضرورة الإنجاز في قرارات مهمة وحاسمة في الاجتماع المقبل. لكن هذا القرار يعتبر مؤشرا أمنيا خطيرا وغير مسبوق منذ سنوات على وجود المعارضة السورية في تركيا، إذ تعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها الائتلاف السوري أنه سيجتمع "سريا".

وفي هذا السياق، كشف عضو في الهيئة السياسية في الائتلاف لـ"الشرق الأوسط"، تلقي قيادات من المعارضة السورية معلومات من الأمن التركي عن وجوب توخي الحذر بسبب احتمال وجود مجموعات تابعة للمخابرات السورية داخل تركيا تهدف إلى تنفيذ عمليات اغتيال بحق رموز المعارضة السورية.

وقلل العضو من احتمال أن تكون مجموعات أصولية متشددة تسعى إلى استهداف أعضاء الائتلاف في تركيا، مؤكدا أن الخطر الأساسي يأتي من النظام السوري، الذي يقتل السوريين في الداخل، ويلاحق المعارضة في الخارج. وغالبا ما يؤمّن الأمن التركي حماية الاجتماعات التي تعقدها المعارضة السورية في تركيا، إضافة إلى أن بعض الشخصيات في الائتلاف تحظى بمرافقين شخصين.

وإلى جانب الهواجس الأمنية، أكد العضو خلال تصريحاته لـ"الشرق الأوسط" أن أحد أسباب عقد جلسات الهيئة العامة بشكل سري هو حساسية الملفات التي ستُناقش، وضرورة إبعاد الناس العاديين، وكذلك الصحافيون عن مكان الاجتماع. ورجح العضو أن يعاد انتخاب رئيس الائتلاف الحالي أحمد الجربا بسبب الإجماع عليه.

النظام يواصل مجازر البراميل المتفجرة وارتقاء 133 شهيدا معظمهم في حلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق 133 شهيدا بينهم أربعة وعشرين طفلا، وثمان سيدات.

وأضافت اللجان أن أربعة وسبعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرين شهيدا في دمشق وريفها، وثلاثة عشر شهيدا في ديرالزور، وثمانية شهداء في حماة، وستة شهداء في كل من درعا وحمص، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدين في الرقة.

هذا فيما واصلت قوات النظام قصفها لمدينة حلب وريفها بالبراميل المتفجرة موقعة عشرات القتلى والجرحى ومدمرة المزيد من المباني، كما استهدفت مناطق في درعا وريفها موقعة قتلى وجرحى وأضرارا مادية كبيرة. وفي ريف دمشق دخلت سيارات تحمل "مواد إغاثية" إلى معضمية الشام المحاصرة منذ أكثر من عام.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية أن 57 شخصا بينهم أطفال ونساء قتلوا في قصف جوي استهدف حلب وريفها، موضحة أن معظم الضحايا قضوا في قصف بالبراميل المتفجرة على سوق شعبي للخضار في حي طريق الباب بالمدينة.

ووصفت الهيئة القصف الذي تعرضت له حلب بالمجزرة، مشيرة إلى أن غارات السبت استهدفت سوق الخضار والمواد الاستهلاكية المكتظ بالأهالي، مما يفسر وقوع عدد كبير من القتلى، ولفتت إلى وقوع دمار كبير في مبان عدة وانهيار أحدها.

كما نفذ طيران النظام الحربي والمروحي غارات أخرى على محيط السجن المركزي في حلب، وقرية الشيخ عيسى قرب بلدة تل رفعت في ريف حلب حيث قتلت طفلة وأصيب سبعة أطفال بجروح، وأيضا قرب مدرسة البنات في مدينة إعزاز بالريف الحلبي.

وفي مدينة درعا قصفت قوات النظام أحياء طريق السد والبلد ومخيم درعا. وقالت شبكة شام إن قوات النظام قصفت كذلك بلدة معربة في ريف درعا بصواريخ، فشبّت حرائق في مبان سكنية.

كما ألقى سلاح الجو براميل متفجرة على بلدة الجيزة، خلّفت أضرارا مادية. كما شهدت بلدة أنخل في ريف درعا اشتباكات بين قوات المعارضة والجيش النظامي.

وفي ريف دمشق، أفادت المصادر بدخول سيارات تحمل " مواد إغاثية" إلى مدينة معضمية الشام، بعد أيام على اتفاق هدنة بين النظام والمقاتلين الموجودين داخل المدينة.

وقد نص الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ الأربعاء الماضي، على رفع العلم السوري على خزانات المياه في المعضمية لمدة 72 ساعة مقابل وقف القتال وإدخال مواد غذائية إلى المدينة المحاصرة منذ أكثر من عام، والتي تعاني من نقص فادح في المواد الغذائية والطبية وسط قصف شبه يومي عليها ومعارك.

ويأتي ذلك فيما سيطرت كتائب الجيش الحر على أجزاء واسعة من قرية الجفرة ومزرعة العميد المتاخمتين لمطار دير الزور العسكري، واللتين كانت تتمركز فيهما قوات النظام.

كما استولت هذه الكتائب على عدد من الأسلحة والذخائر ودمرت آليات عسكرية ثقيلة. ورد الطيران الحربي للجيش النظامي بغارات عديدة على محيط المطار.

وفي القنيطرة ، قالت لجان التنسيق المحلية إن الجيش الحر استهدف أثناء الليل مراكز لقوات النظام في بلدة القحطانية بقذائف الهاون.

الائتلاف السوري ينجح في إدارة ملفات صعبة

نجح أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض في العام 2013 في إدارة ملفات صعبة عدة على الأصعدة السياسية والعسكرية والإنسانية وملفات الداخل، وسط ظروف دولية شائكة ووقوف روسيا وإيران مع النظام السوري إلى درجة غريبة وغير مفهومة مهما حاولنا تفسيرها، ورغم استعمال النظام السلاح الكيميائي والقنابل المتفجرة وإمعانه في القتل والتدمير.

كما رفض المجتمع الدولي منح الائتلاف أسلحة نوعية، رغم مطالبته المستمرة بها، ورغم الوعود الدولية الدائمة بتسليمها، ورغم اعتبار الائتلاف دوليًا أنه معارضة معتدلة، ورغم رفض الائتلاف للتطرف بكل أشكاله. أحمد الجربا: داعش منظمة متطرفة وتكفيرية وأضرت بالثورة والجيش الحر.

ومنذ انتخاب أحمد الجربا رئيسًا للائتلاف الوطني السوري المعارض كان هاجسه الأول الموضوع الإنساني، فزار اللاجئين السوريين في عدد من الدول المجاورة، وقابل السوريين من مختلف التيارات كجاليات وعائلات ولاجئين وصحافيين وناشطين وأطيافًا سياسية وكتائب من الجيش الحر.

وقام الجربا بتقديم مساعدات نقدية باسم الائتلاف إلى حمص بمبلغ مليون وسبعمائة وخمسين دولار، وإلى أهالي الشهداء في مجزرة السلاح الكيميائي بمبلغ مليون ونصف

مليون دولار، إضافة إلى مائتي ألف دولار للمعضمية ومائتي ألف دولار للذيابية، وأكثر من ثلاثمائة ألف دولار لحلب في الأسبوع الأخير.

كذلك أرسل مبلغ ثمانية ملايين دولار إلى المحافظات السورية عن طريق المجالس المحلية، وتشكلت لجنة لتوزيعها، وتعهد رئيس الائتلاف بإرسال المبلغ نفسه بشكل شهري، إضافة إلى الدعم الإغاثي الأخير في درعا، حيث تبرع لرابطة حوران بنصف مليون دولار. كما تبرع بمبلغ 200 ألف دولار للاجئين في كردستان العراق، و5000 سلة غذائية خلال زيارته الأخيرة إلى إربيل.

أما الدعم العسكري فقد أمّن رئيس الائتلاف، باعتراف اللواء سليم إدريس رئيس هيئة الأركان أمام الهيئة العامة للائتلاف، أقوى دفعة وصلت منذ تأسيس الأركان، لكن للأسف ضعف الأركان، وخاصة بعد الذي حصل عند الاستيلاء على الأركان، وكان طامة كبرى. كما قام رئيس الائتلاف بدعم الكثير من كتائب الجيش الحر، خاصة في ريف دمشق وحمص وحماه وإدلب وديرالزور.

الائتلاف والملف السياسي.. لا بد في هذا السياق أن نشير إلى النهوض الملحوظ في العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الإئتلاف والدول العربية والغربية والمؤسسات الدولية والعربية، حيث زار رئيس الائتلاف دولًا عربية وغربية عدة، في زيارات رسمية مهمة: لندن وباريس ونيويورك وعمّان والكويت والرياض والدوحة وأبوظبي والقاهرة وإربيل.

والتقى وزراء خارجية عدد من الدول الكبرى كجون كيري ووليام هيغ ولوران فابيوس، وتواصل مع عضو الكونغرس الأميركي جون ماكين. وشارك مشاركة فعالة في مؤتمر لندن 11 لمجموعة أصدقاء سوريا، وكان للبيان الختامي دور كبير في انعطافة مهمة من انعطافات الثورة، إذ أكد على ضرورة تنحي بشار الأسد، وألا يكون له ولمن تلطخت يديه بالدماء أي مستقبل في سوريا الديمقراطية.

وشارك الجربا في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وألقى خطابًا، وكذلك اجتماع مجلس الأمن، وألقى كلمة أمام أعضاء مجلس الأمن. كما كانت لافتة زياراته الرسمية للجامعة العربية وخطاباته أمام وزراء الخارجية العرب ومواقفه اللافتة وغير القابلة للتفاوض مع النظام أو المهادنة معه.

وقد تناقلت وسائل الإعلام السجال الذي حصل بينه وبين وزيري الخارجية العراقي هوشيار زيباري واللبناني عدنان منصور لمداخلتهما الممالئة للنظام السوري، بعد خطاب الجربا أمام وزراء الخارجية العرب، ووقوف الجانب العراقي مع النظام ولسياسة النأي بالنفس التي اتبعها لبنان.

كما نجح الائتلاف في تشكيل الحكومة المؤقتة، ونجح بمشاركة المجلس الوطني الكردي في الائتلاف بتوحيد الصف السوري وتوقيع اتفاقية معهم، وكان قرارًا شجاعًا، رغم بعض آراء أعضاء الائتلاف التي رفضت هذا الاتفاق. أما موقفه من جنيف فقد كان غير خاضع للنقاش والفصال. وقال الجربا: من الصعب أن نذهب في ظل حصار المناطق السورية والقتل والتدمير. بهية مارديني. إيلاف.

هولاند يؤكد من الرياض: لا حل سياسي في سوريا مع بقاء الأسد

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أن التعاون الثنائي بين بلاده والمملكة العربية السعودية يتعزز في المجالات كافة. وقال إن المملكة تساهم في دعم النمو بواسطة دور الاعتدال الذي تلعبه في السوق النفطية. كما أشار إلى أن فرنسا والمملكة تتشاركان في إرادة العمل من أجل السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وفي مقابلة خاصة مع صحيفة "الحياة"، قبل زيارته الثانية إلى المملكة العربية السعودية، قال هولاند إن " التعاون الثنائي بيننا وبين المملكة العربية السعودية يتعزز في كافة المجالات، ونظرتنا حيال الاقتصاد العالمي متقاربة". وأضاف: "نحن نتشارك في الهدف نفسه، وهو دعم النمو ونعمل معاً في إطار مجموعة العشرين. والسعودية تساهم في ذلك بواسطة دور الاعتدال، الذي تلعبه في السوق النفطية خلال هذه المرحلة السياسية المتمثلة بالانتعاش الاقتصادي".

ووأوضح هولاند أن "البلدين تتشاركان أيضاً في إرادة العمل من أجل السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، ولذا سأتناول مع الملك عبد الله المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، وسبل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، وضرورة صون

استقرار لبنان. وسنتحدث أيضاً عن شراكتنا في مجال الدفاع".

وفي الملف السوري، رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، عشية وصوله إلى الرياض، أن "لا حل سياسياً في سوريا مع بقاء بشار الأسد، الذي يستخدم الإسلاميين للضغط على المعارضة المعتدلة".

وشدّد هولاند على "ضرورة اجتماع الأسرة الدولية حول هدف "جنيف ٢"، بأن يكون التأسيس لعملية انتقالية حقيقية لتجنب توسع الفوضى في سوريا".

كما حضّ هولاند إيران على "لعب دور بناء في البحث عن حل للأزمة السورية، والقبول بمضمون بيان جنيف 1، حول الانتقال السياسي في سوريا".

أبو مازن يأمر بإرسال مواد إغاثية لمخيم اليرموك في سوريا

أصدر رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس تعليمات يوم أمس السبت بإدخال مواد تموينية فورا إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا نتيجة الظروف الصعبة التي يتعرض لها سكان المخيم.

كما طلب عباس، وفقا لوكالة الانباء الرسمية، من سفير فلسطين لدى سوريا محمود الخالدي والجهات المسؤولة، تسهيل دخول هذه المساعدات بشكل فوري.

من ناحية أخرى، طالبت الحكومة الفلسطينية اليوم إسرائيل بفتح معبر كرم ابو سالم بشكل فوري، من أجل تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من إدخال الوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة التوليد في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، مدير المركز الإعلامي الحكومي ايهاب بسيسو، " إن الجانب الفلسطيني قام بشراء وقود بقيمة 10 ملايين دولار لنقله إلى قطاع غزة لتشغيل محطة التوليد، لكن الجانب الإسرائيلي يعيق عملية إدخاله بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم".

باراك أوباما يقود حملة لاستضافة ألفي لاجئ سوري

سمحت الولايات المتحدة الأمريكية لـ90 سوريا فقط بالدخول إلى أراضيها، تمكن 50 منهم فقط من السفر من سوريا للاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية بحسب صحيفة الواشنطن بوست.

ومن جهتهم، قال مسؤولون أمريكيون إن جهودهم في سوريا تتركز على توفير المساعدات الإنسانية المباشرة على الأرض، وأكدوا أن قانون الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية يستهدف أولئك الذين يعانون من العنصرية على أساس الدين، أو السياسة، أو الانتماء الجنسي، وبالتالي فإن أيا من اللاجئين السوريين لا تنطبق عليهم هذه الشروط.

ويأمل الكثيرون في أن تسمح حملة جديدة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، بقدوم ألفي سوري إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات المقبلة، وهي جزء من جهود أممية لتوطين المزيد من السوريين في دول مختلفة.

قادة أحزاب بريطانية يطالبون بممرات آمنة للمساعدات الإنسانية

حض زعماء أكبر ثلاثة أحزاب بريطانية في بيان مشترك أطراف النزاع في سوريا إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين.

وجاء في البيان الذي صدر باسم زعماء حزب المحافظين ديفيد كاميرون وحزب العمال المعارض إد ميليباند وحزب الديموقراطيين الليبراليين نيك كليغ، أن أكثر من تسعة ملايين شخص بينهم أربعة ملايين طفل يعانون في سوريا، وهم في أمس الحاجة إلى المساعدة.

وأضاف: " إنه لأمر حيوي أن تقوم جميع الأطراف بضمان وصول المساعدات"، لافتاً إلى دور لندن في إطلاق عملية إصدار بيان من مجلس الأمن يطالب بوصول المساعدات من دون عراقيل. وزاد: "الآن إنه أمر ضروري تحقيق ذلك عبر ممرات آمنة لوصول مساعدات تنقذ حياة أولئك المحتاجين".

وفي موسكو، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن موسكو تدعو شركاءها الذين لهم نفوذ على المعارضة السورية إلى التأثير عليها لضمان وصول المعونات الإنسانية للسكان الذين يعانون من النزاع.

وقال لوكاشيفيتش : " لا تخف حدة المواجهة المسلحة في سوريا، ذلك بسبب تنفيذ عمليات إرهابية وأعمال وحشية. وانطلاقاً من ذلك فإننا نولي أهمية خاصة للجهود الإنسانية التي

تبذل من أجل تخفيف معاناة السكان المسالمين في سوريا".

وأضاف لوكاشيفيتش: "في إطار تلك الجهود وتماشياً مع بنود الإعلان الذي تقدم به رئيس مجلس الأمن الدولي في شأن الأوضاع الإنسانية السورية في 2 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فإن روسيا ترسل معونات إنسانية وتقوم بتمويل هذه العملية عن طريق الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وكذلك تبذل جهوداً متواصلة من أجل تحسين التعامل بين الوكالات الدولية الإنسانية المحورية والمنظمات غير الحكومية والحكومة السورية".

وأضاف: " إن هذا التعاون يتطور بحسب الخبراء الدوليين نحو الأفضل. وفي هذه الأثناء ندعو الشركاء المعنيين إلى تأثير أنشط على المعارضة السورية لتضمن وصول المعونات الإنسانية إلى السكان الذين يعانون من النزاع والإفراج عن الرهائن المدنيين".

حملة " شعب واحد ألم واحد".. إغاثة فلسطينية لسوريا

تشهد الأرض الفلسطينية المحتلة عام 48 حملات إغاثة غير مسبوقة في حجمها لمساعدة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن على مواجهة البرد والعوز.

وفي هذا الإطار، تختتم يوم غدا الاثنين حملة "شعب واحد.. ألم واحد" التي تبرع خلالها الفلسطينيون بعشرات الآلاف من البطانيات وأطقم الملابس والأحذية وغيرها، كما تم جمع كميات من حليب الأطفال، إضافة إلى مساعدات مالية عينية تقدر بمائتي ألف دولار. وقد حققت الحملة التي أطلقتها جمعية الجليل للبحوث الصحية قبل أسبوعين، نجاحا كبيرا في كافة مناطق الداخل الفلسطيني، وأشرف عليها عشرات من الطلاب الجامعيين والشباب الذين ما زالوا في العشرينيات من أعمارهم. وتمتاز الحملة بالطابع الإنساني غير السياسي أو الحزبي، وباعتمادها على منتديات التواصل الاجتماعي في عملية التعبئة والتجنيد والتنظيم، لحشد الدعم للاجئين السوريين بالأردن البالغ عددهم قرابة 190 ألف لاجئ.

ويشير المدير العام لجمعية الجليل بكر عواودة إلى أن ابتعاد الحملة عن الجدل السياسي بشأن الأزمة السورية ساهم في نجاحها، ودفع الأهالي إلى إبداء الثقة الكاملة بها، علاوة على شفافيتها والتفاف القوى الوطنية من حولها. وأوضح أن تدفق التبرعات السخية دفعه إلى إرجاء موعد نهاية الحملة أسبوعا، راجيا أن تكون قد ساهمت ولو قليلا في دعم الشعب السوري الشقيق الذي طالما ساند الفلسطينيين في كافة محنهم منذ النكبة.

وأضاف عواودة "ما زلت أذكر ما روته جدتي الراحلة أم محمود على مسامعي عن استقبال السوريين لها في حلب استقبالا شهما هي وزوجها وأطفالها يوم هجروا من موطنهم عام 48، ونحن اليوم نرد الجميل بالوفاء ببعضه".

وتشجيعا للحملة بادرت الحاجة أم الأديب (82 عاما، من بلدة كفركنا) فور سماعها بالحملة إلى استدعاء بعض الناشطين فباركت لهم جهودهم، وقدمت لهم تبرعا ماليا اقتطعته من مخصصات التأمين الوطني التي تعتاش عليها شهريا.

وبدوره، أكد مدير مؤسسة لجنة الإغاثة الإنسانية للعون رائد بدر أن مؤسسته ترعى هذه الأيام حملة إغاثة للشعب السوري هي الخامسة من نوعها. وأوضح بدر أن المؤسسة قدمت ما يعادل مليوني دولار في حملاتها الإغاثية السابقة للشعب السوري، كما أن هذه الحملة الحالية تعنى بجباية النقود فقط، وقد جمعت ما يزيد على نصف مليون دولار.

وأضاف أن بشاعة مشاهد القتل والتهجير في سوريا لم تبق صاحب ضمير حي إلا ودفعته للتبرع لإخوانه، مستدلا على تفاعل الفلسطينيين مع الحملة بتبرع أحد المحسنين بثلاثين ألف دولار، بينما تبرعت سيدة بكامل حليها من الذهب لأطفال سوريا.

وأشار بدر إلى صعوبة نقل التبرعات المادية كالملابس والغذاء لارتفاع كلفة نقلها، وصعوبة بلوغ الهدف بسبب الحدود والظروف السياسية، خاصة بالنسبة لقطاع غزة الذي قال إنهم فتحوا حملة أخرى لإغاثة سكانه.

ومن جهتها، أطلقت صحيفة " كل العرب" الصادرة في الناصرة وموقعها الإلكتروني "العرب" حملة مماثلة لإغاثة السوريين عنوانها "افتح قلبك"، ويساندها فيها عدد من رؤساء السلطات العربية.

ويقول رئيس تحرير الصحيفة الشاعر الفلسطيني سميح القاسم إن الحملة محاولة لتذكير الإنسان بإنسانيته بصرف النظر عن قناعاته السياسية، مذكرا بقوله تعالى " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

ودعا القاسم فلسطينيي الداخل إلى أن يهبوا لنصرة الإخوة والأخوات السوريين ممن هجروا من بلادهم، "بإطعام عائلاتهم وعلاج مرضاهم وتدفئة أطفالهم ومسح دمعة أيتامهم وأراملهم".

ويرى رئيس بلدية كفر قرع "حسن عثامنة" أن حملات الإغاثة تمثل "أقل الواجب في مساندة من تركوا بلادهم هربا من المجازر التي ترتكب بحق أهلنا في شام العزة والكرامة، حتى باتوا يبيتون في خيم تمزقها الرياح وتجرفها السيول". الجزيرة.

منظمة حظر الكيميائي تعلن تأجيل نقل الأسلحة السورية

أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يوم أمس السبت، أن إزالة المواد السامة المميتة من سوريا في إطار جهود دولية للتخلص من الترسانة الكيميائية السورية لن تتم على الأرجح في الموعد المحدد يوم 31 من كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وقالت المنظمة إن الأحوال الجوية السيئة وتغير جبهات القتال في الحرب الأهلية السورية أدت إلى تأجيل تسليم مستلزمات أساسية في المواقع التي تقوم بتجهيز المواد السامة فيها لإرسالها لميناء اللاذقية.

وأفاد فرانز كرافينكلر، رئيس قسم الإمدادات في المنظمة لتلفزيون "أو آر إف" النمساوي، السبت، أنه "من المحتمل أن يكون هناك تأجيل".

وأضاف أن التأخير يرجع إلى "عدد من المؤثرات الخارجية من بينها الأحوال الجوية، وتعذر تسليم بعض المستلزمات اللازمة لهذا النقل في الموعد المقرر".

ووافقت سوريا على التخلي عن أسلحتها الكيميائية بموجب اتفاق اقترحته روسيا لتفادي ضربة عسكرية أميركية محتملة بعد هجوم قاتل بغاز السارين يوم 21 من آب/أغسطس، ألقت الدول الغربية مسؤوليته على بشار الأسد.

ووافقت دمشق على نقل المواد الكيميائية "الأكثر خطورة" ومن بينها نحو 20 طنا من غاز الخردل من ميناء اللاذقية بشمال سوريا بحلول 31 من ديسمبر لتدميرها بشكل آمن في الخارج بعيدا عن منطقة الحرب.

ونقل عن دبلوماسي روسي قوله، الجمعة، إنه لن يتم الوفاء بهذا الموعد لأن المواد السامة التي يمكن استخدامها في صنع غازي السارين وغاز "في. إكس" وعناصر أخرى ما زالت تواجه رحلة يحتمل أن تكون محفوفة بالمخاطر إلى ميناء اللاذقية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميخائيل أوليانوف، رئيس إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية الروسية، قوله بعد اجتماع دولي بشأن جهود إزالة الأسلحة الكيميائية إن "عملية الإزالة لم تبدأ بعد".

فرقاطتان وسفينتا شحن تتوجهان إلى سوريا لنقل الأسلحة الكيميائية

قال قائد الفرقاطة النرويجية "كو إن إم هيلجاه إينجستاد" الكابتن بر روستاد إن ما يقرب من 180نرويجيا و130دانماركيا يشاركون في عملية نقل الأسلحة الكيميائية خارج سوريا وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهذا الشأن.

وذلك على متن فرقاطتين إحداهما دانماركية وهي الفرقاطة "إسبرن سنار"، وسفينتي شحن لنقل ما يقرب من ألف طن من الأسلحة الكيميائية خارج سوريا، منوها بأن بدء العملية باتجاه سوريا لا يزال في انتظار الضوء الأخضر.

وأوضح أن الفرقاطتين ستوفران الحماية لسفينتي الشحن النرويجية والدانماركية اللتين ستحملان المواد الكيميائية باتجاه أحد الموانىء الايطالية، حيث سيتم نقلها على متن السفينة الحربية الأمريكية "كاب راي" من أجل تدميرها.

وأعلنت محطة إنركو الإعلامية الرسمية بالنرويج صباح اليوم أن الفرقاطة النرويجية "كو أن أم هيلجاه إينجستاد" ستغادر بعد ظهر اليوم ميناء ليماسول في قبرص في طريقها إلى ميناء اللاذقية لنقل الأسلحة الكيميائية خارج سوريا.

ثوار الجزيرة يعتبرون "تل حميس" معركة الحسم في المنطقة الشرقية

قالت الهيئة العامة للثورة أن المعارك التي اشتدت يوم أمس السبت في بلدة تل حميس بمحافظة الحسكة بين الثوار وقوات النظام التي تدعمها ميليشيات جيش الدفاع الوطني "المقنعون" ووحدات "حماية الشعب" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي تعتبر معركة حاسمة في المنطقة الشرقية.

وأضافت الهيئة أن شدة المعارك دفعت كتائب الجيش الحر المرابطة في ريف دير الزور إلى التوجه إلى بلدة تل حميس لمؤازرة الكتائب التي تقاتل في البلدة، وترافق ذلك مع وصول اكثر من 60 الية محملة بالمقاتلين تابعة لكتائب لأحرار الشام قادمة من الرقة إلى تل حميس لمشاركة الثوار في الدفاع عن تل حميس المحررة.

في حين ناشد وجهاء عشائر عربية شباب المناطق الجنوبية في محافظة الحسكة بالتوجه إلى تل حميس لمساندة الجيش الحر، مؤكدين على أن النظام يسعى لإشعال نار الفتنة بزج عناصر وحدات "حماية الشعب" YPG في الصفوف الأمامية لتقاتل بدلا من قواته المنهارة، وأسفرت المعارك إلى قتل العديد من عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي وميليشيا جيش الدفاع الوطني إذ أكد ناشطون وصول أكثر من 15 جثة إلى مدينة القامشلي، وكانت البلدة تعرضت خلال اليومين الماضيين لقصف بالبراميل المتفجرة والفوسفورية من قبل طائرات النظام، ادت إلى استشهاد أربعة من المدنيين واحتراق عدد كبير من منازل الأهالي.

وتتميز بلدة "تل حميس" بموقعها الاستراتيجي والمفصلي على جميع طرق محافظة الحسكة، إذ تبعد مسافة 30 كيلو متر عن مدينة القامشلي، وهي قريبة من الطريق الدولي الواصل إلى الحدود العراقية.

أهمية موقع البلدة الاستراتيجي واستفادة كتائب الجيش الحر منه في تنفيذ العديد من العمليات وسهولة تنقل مقاتليها بين جميع نقاط المحافظة، جعلها هدفا للنظام يسعى للسيطرة عليها بعد تحريرها منذ اكثر من عام من قبل كتائب الجيش الحر.

والجدير ذكره أن وحدات "حماية الشعب" قامت ليلة أمس الأول بمصادرة السيارات نوع "فان" من أصحابها في مدينة القامشلي من اجل نقل مقاتليها إلى جبهة تل حميس. كلنا شركاء.

جهاد مقدسي يتحدث باسم التيار الثالث "الأكثرية الصامتة" لصحيفة ذي ناشيونال

اعتبر الناطق الرسمي السابق للنظام السوري إن محادثات السلام المزمع عقدها الشهر المقبل بين النظام السوري والمعارضة قد تفسح المجال لفتح مسار سياسي لصالح "الأكثرية الصامتة" في سوريا التي لا تصطف حول أي من الطرفين.

قبل عام مضى، اختفى جهاد مقدسي مع عائلته من دمشق في ظروف غامضة وسط إشاعات حول انشقاقه عن النظام.

ومنذ ذلك الوقت، بقي إلى حد كبير متوارياً عن الرأي العام دون أن ينضم إلى المعارضة كما قال على الرغم من تقديم بيان مقتضب مصرحاً فيه إنه استقال من منصبه بسبب العنف والاستقطاب اللذين لم يتركا مكاناً للاعتدال والدبلوماسية.

إلا أن محادثات السلام المقرر إجراؤها في 22 من كانون الثاني/يناير في مونترو وجينيف أثارت آمال السيد مقدسي وغيره من السوريين في إمكانية التوصل إلى طريق ثالث لحل الصراع الوحشي الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 120.000 شخص.

ومن مقره الحالي في دبي، أخبر مقدسي ذي ناشيونال "إن هؤلاء الناس سيتجرؤون على التحدث بصورة أكبر بعد جنيف. وأنا أعني الأكثرية الصامتة من السوريين".

وأضاف مقدسي "نحن نعلم بأنه لن يكون مثالياً ولن يسفر عن نتيجة مثالية. إلا أن التوصل إلى أي هدنة أو وقف لإطلاق النار يمثل مكسباً لأنه يفسح مجالاً للسياسة. إنه فرصة سانحة".

وأضاف قائلاً لقد فشل النظام في معالجة "القضية الجوهرية للشعب السوري والتغيير"، في حين أن المعارضة تقوم "بمخاطبة الغرب، وليس الشعب السوري".

وأضاف مقدسي "لقد كانت المعارضة تواقة إلى إسقاط النظام، بينما كان الشارع ينشد التغيير. والبون شاسع". وأردف قائلاً "أعتقد أن الوضع أشبه بمباراة ملاكمة، المعارضة تريد الفوز بالضربة القاضية، بينما الشعب يريد الفوز بفارق النقاط".

وتلقى تلك الملاحظات الصدى ذاته لدى الأشخاص الذين يصفون أنفسهم بأنهم من الأغلبية الصامتة في دمشق التي لا تدعم النظام على اعتباره نظاماً قمعياً وفاسداً ووحشياً، ولا المعارضة المشوشة التي تعصف بها الصراعات الداخلية والفساد والتي يهيمن عليها المتشددون الإسلاميون بصورة متزايدة.

"يخطئ كل من المعارضة والنظام في اعتقادهم أنهم قادرين على إنهاء الطرف الآخر بالقوة العسكرية" يقول أحمد دهمان، 43 عاماً، الذي يعمل في الاتصالات في العاصمة السورية.

وأضاف "إن معظم السوريين لا يعتقدون بإمكانية ذلك، ولعل الأطراف المتناحرة ستعلم ذلك أيضاً".

"لدي أمل حقيقي في مؤتمر السلام، وأعتقد أنه سيحدث تغييراً كبيراً في الوضع السوري، ولا ينبع هذا الأمل من ثقتي في النظام أو المتمردين، بل من اعتقادي أن الولايات المتحدة وروسيا ربما قد قررتا فرض ضغوط جدية على حلفائهما".

وعلى الرغم من دعم طرفي نقيض في الحرب الدائرة في سوريا، تلعب الولايات المتحدة وروسياً دوراً محورياً في دفع عجلة المفاوضات.

وفقاً لما ورد في تقرير لوكالة رويترز، أعلمت الدول الغربية، القلقة إزاء تصاعد المتطرفين الإسلاميين في سوريا، جماعات المعارضة إن المحادثات قد لا تفضي إلى رحيل الأسد وقد يلعب نظامه دوراً رئيسياً في أي انتقال للسلطة.

وقال مقدسي: إن الأغلبية الصامتة "تؤمن بالحل عبر منهج عملياتي وليس بالمواجهة المسلحة". وأضاف إن المواجهة المسلحة اليوم أصبحت مثل لعبة الشطرنج. "يموت جميع اللاعبين من أجل الملك". في إشارة إلى كل من الأسد وزعماء المعارضة.

في الشهور التي تلت اندلاع الانتفاضة في آذار/آذار 2011 حاول العديد من شخصيات المعارضة المعتدلة مع بعض المقربين من النظام إنشاء حركات تيار ثالث سياسية لاستقطاب الأغلبية الصامتة. ولكنهم فشلوا، في ظل عزم النظام على استخدام القوة الغاشمة في سحق أي تحدٍ لسلطته.

وقال مقدسي: لعل ما يقرب من 3 أعوام من إراقة الدماء قد غيرت بعضاً من تلك الحسابات، تاركة النظام دون أي خيار سوى التحدث مع المعارضة.

وستكون تلك المرة الأولى التي يعقد فيها مفاوضات رسمية منذ استيلاء حافظ الأسد، والد بشار، على السلطة في عام 1970.

"ليلى" إحدى مؤيدي الأسد والتي تنتمي إلى الطائفة العلوية، وهي موظفة حكومية تبلغ من العمر 28 عاماً وابنة لضابط عسكري متقاعد، تقول إن الوقت قد حان للسياسة، وتؤيد هذه التحليل.

وأضافت ليلى التي تقطن في ضاحية تقع إلى الشمال من مدينة دمشق "أعتقد أن الجماعات المؤيدة والمناهضة للأسد آخذة الآن بتغيير موقفها والتقارب سوياً بعد اكتشافهم أنه لا يوجد منتصر في العمليات العسكرية التي في نهاية المطاف تقتلنا جميعاً".

"لدي آمال كبيرة أن مؤتمر السلام سوف يعطي مخرجاً لكلا الجانبين، الحكومة والمعارضة، لوضع أسلحتهم جانباً والتحدث وجهاً لوجه لأول مرة".

وقال مقدسي، المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية والذي ينتمي إلى الأقلية المسيحية في سوريا، لتغيير نظام يستلم مقاليد الحكم منذ أكثر من 40 عاماً لا بد من عملية بطيئة تعتمد على توافق وطني.

وأضاف " لا نريد أن يحل الاستبداد الديني محل الدكتاتورية. وهذا ما يتوفر على الطاولة"، في إشارة إلى الدور المتنامي للجماعات الإسلامية المتشددة في صفوف المتمردين.

محمد، 32 عاماً ويقيم في القابون، إحدى ضواحي دمشق التي كانت مسرحاً للاحتجاجات السلمية فيما مضى وقد حولتها الحرب اليوم إلى ركام، ينفي صحة الاقتراحات القائلة إن سياسة التيار الثالث ستنجح الآن بعد فشلها في صيف عام 2011 معتبراً إياها منافية للعقل. وقال "يريد مؤيدي النظام أن يبقى بشار لإعادة انتخابه." وأضاف "بعد كل ما لحق بالبلاد، لا يوجد سبيل لقبول ذلك".

"غالبية السوريين يريدون التوصل إلى حل سياسي ولكنني لا أرى كيف لذلك أن يحدث في المستقبل القريب. إن مصير محادثات السلام هو الفشل". ذي ناشيونال. كلنا شركاء.

لحوم أغنام ميتة في أسواق ومطاعم دمشق

أكد مروان دباس رئيس اتحاد الحرفيين في دمشق وجود مخالفات وتجاوزات في سوق اللحوم بباب سريجة في العاصمة دمشق، ومنها عدم النظافة، وبيع اللحم الفاسد بحسب تصريحات له نقلتها صحيفة تشرين التابعة للنظام.

وأضاف أن مجموعة من القصابين في السوق يقومون بتخزين رولات اللحم المستورد، ثم يقومون بصبغ اللحم بمواد كيماوية تعطيه لوناً فاتحاً شبيهاً بلون اللحم الطازج.

وأشار دباس إلى دخول عدد من لحوم الأغنام الميتة إلى سوق باب سريجة وبيعها للمواطن على أنها مذبوحة بشكل نظامي وقانوني.

يشار أن المسلح الفني المركزي في الزبلطاني خرج من الخدمة بسبب وقوعه في منطقة الإشتباكات الساخنة بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام. كلنا شركاء.

بشارالأسد يناشد البابا فرنسيس مساعدته في حربه على الإرهاب

بعث بشار الأسد، يوم أمس السبت، رسالة إلى البابا فرنسيس عبر وفد سوري استقبله في روما المونسنيور بيترو بارولين، الرجل الثاني في الفاتيكان، حسبما أفاد بيان صحفي للفاتيكان.

وقال البيان " استقبل وزير الدولة للكرسي الرسولي المونسنيور بيترو بارولين ووزير العلاقات مع الدول المطران دومينيك مامبرتي وفدا من الحكومة السورية".

وأضاف أن "الوفد حمل رسالة من الأسد إلى قداسة البابا تعكس موقف الحكومة السورية".

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول مضمون الرسالة، قال المتحدث باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي أنه لن يعطي المزيد من التفاصيل.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية سورية أن الرسالة حملت طلبا من الأسد للبابا أن يسانده في حربه على الإرهاب وقوى الظلام التي تهدد أرواح الأبرياء وخاصة الأقلية المسيحية التي يعتبر بشار الأسد نفسه حاميها الأول في سوريا!.

وكان البابا فرنسيس قد ندد يوم الاربعاء الفائت بقوة في رسالته الاولى "إلى مدينة روما والعالم لمناسبة عيد الميلاد، بالوضع المأساوي الذي يعيشه المدنيون من أطفال ونساء ومرضى ومسنين في الحرب الدائرة في سوريا.

وقال البابا أمام 70 الف مؤمن تجمعوا في ساحة القديس بطرس، "إن النزاع في سوريا حطم حياة كثيرين في الاونة الاخيرة وحرك مشاعر الحقد والانتقام.

وأضاف البابا: "سنواصل تضرعنا للرب ليحفظ الشعب السوري الحبيب من أي معاناة جديدة وأن يضع أطراف النزاع حدا لأي عنف ويضمنون وصول المساعدات الانسانية للشعب المنكوب".

وفي مطلع الشهر الحالي وجه البابا نداء من أجل الراهبات الأرثوذكسيات الـ12 اللواتي قام مسلحون بخطفهن في بلدة معلولا شمال سوريا ومن أجل "كل الأشخاص الذين خطفوا بسبب النزاع" في هذا البلد. ومنذ انتخابه في اذار/مارس الماضي، دعا البابا أكثر من مرة إلى إيجاد حل سلمي للنزاع في سوريا.

واطلق البابا في الثاني من ايلول/سبتمبر تغريدة بتسع لغات قال فيها "لا للحرب أبدا! لا للحرب أبدا!"، مجددا على شبكة التواصل الاجتماعي نداءه الملح ومعارضته أي حل مسلح للنزاع في سوريا.

إيران تنفي موافقتها على الإطاحة بالأسد مقابل رفع العقوبات عنها

نفت وزارة الخارجية الإيرانية، يوم أمس السبت، صحة تقارير لوسائل إعلام عربية بأن إيران وافقت على الإطاحة ببشار الأسد مقابل رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها.

صرح بذلك مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، بحسب وكالة فارس الإيرانية للأنباء.

وأضاف عبد اللهيان: "يتعين أن يقرر الشعب السوري مصيره".

وأكد اللهيان: "بناء على معلوماتنا، فإنه حتى خلال المفاوضات بين روسيا والولايات المتحدة، أعلنت موسكو أن استمرار رئاسة بشار الأسد تتوقف على قرار الشعب السوري وإرادته".

الجزائر تقرر قبول دعوة المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"

أعلن وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أن بلاده ستشارك في مؤتمر جنيف 2، المتعلق بحل الأزمة السورية، الشهر المقبل.

وقال لعمامرة، في مؤتمر صحافي، إن "الجزائر لن تدخر جهداً لدعم جهود المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، الذي قام مؤخراً بزيارة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، والتي كانت فرصة لتبادل وجهات النظر حول مأساة سوريا".

وأكد لعمامرة أن " الجزائر تدعم الإبراهيمي، وستعمل كل ما من شأنه جمع الصف العربي من جديد، والوصول إلى حل سلمي والعودة إلى مسار حوار بناء بين مختلف أطياف المشهد السياسي السوري".

وأعرب لعمامرة عن أمل بلاده في أن "يخلق مؤتمر جنيف 2 ديناميكية لحمل السوريين إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم وشعبهم". وقال "إن الاجتماع سيكون فرصة لتكثيف المشاورات لخلق الأجواء المناسبة لإنجاح الحوار السوري، للوصول إلى حل تفاوضي سلمي".

وأكد أن " الجزائر على اتصال مستمر مع السيد الإبراهيمي، وتؤيده من دون تردد، وليس هناك تحفظ وتشجعه على قيامه بمهمته التاريخية النبيلة، التي ترمي إلى إنقاذ شعب شقيق من مأساة كارثية".

لبنـان ومستنقع الـدم

بقلم فهد الرداوي

إن دلالات التفجير الذي وقع في لبنان أمس الأول والذي أودى بحياة " محمد شطح" الوزير اللبناني الأسبق والمستشار الحالي للشيخ سعد الحريري أدت إلى إعادة تسليط الضوء عن العمل الذي سيُنتهج في لبنان فيما لو استمرت بعض القوى اللبنانية الداعمة للثورة السورية على النهج نفسه في سياستها الداعمة والمؤيدة لتطلعات الشعب السوري في نيل حريته من هذه الثُلة القذرة التي تغتصب السلطة في سوريا.

جاءت هذه الرسالة واضحةً وبعنوان عريض جداً من الجهة التي تغتصب القرار السياسي والأمني في لبنان كردٍ على مواقف تيار المستقبل وقوى 14 آذار بأنَّ مستنقع الدم سيكون هو البديل في حال استمرت هذه القوى بانتقاد حزب الله وتدخله في سوريا ومحاولته مساعدة نظام الإجرام في وأد ثورة الشعب السوري المباركة وجرِّ لبنان إلى حافة الهاوية، وربما إلى صراع طائفي ذاق لبنان ويلاته طويلاً.

يبدو أنَّ حزب الله الذي يُسيطر على كافة فصول المشهد اللبناني مازال مُصمماً على إكمال مسيرته الإجرامية ودعمه لنظام الأسد الوحشي حتى الرمق الأخير لأنه يعدُّ هذه المرحلة هي مرحلة وجود كياني فهو بدأ يستشعر بقرب ساعة تخلي إيران عنه لدخول الأخيرة إلي مصاف الدول الإقليمية المرغوبة دولياً، واعتقاد إيران أن دور حزب الله اللبناني قد انتهى، الشيء الذي سيجعل حزب الله في ورطة كبيرة تتمثل بمسائل التمويل والتدريب والغطاء الدولي لذلك سيحاول إغراق لبنان في مشاكل كثيرة لضمان ديمومته.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 300 الأحد 2013/12/29